

## 52 توجيهات رمضانية

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد حياكم الله ايها الاخوة في هذا اللقاء المتجدد من توجيهات رمضانية - 00:00:00

ونسأل الله تعالى ان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يختتم لنا هذا الشهر العظيم بالقبول والغفران والعتق من النيران ايها الاخوة قد جاء في مسند الامام احمد او قد روى الامام احمد واهل السنن - 00:00:16

من حديث أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. تغدو خماسا وتروح بطانا - 00:00:37

هذا الحديث في حث من الرسول صلى الله عليه وسلم لامته على التوكل وعلى تفويض الامر الى الله عز وجل فقال لو انكم يعني يا معشر الامة تتوكلون على الله والتوكل على الله - 00:01:01

وصدق الاعتماد عليه سبحانه وتعالى لجلب المنافع ودفع المضار مع الثقة بالله هذا هو حقيقة التوكل صدق الاعتماد على الله عز وجل في جلب المنافع ودفع المضار مع الثقة بالله وفعل الاسباب - 00:01:26

فلا بد من هذين الامرين اولا الثقة بالله عز وجل وان تفوظ امرك اليه وثاني ان تفعل السبب فمن لم يفعل السبب بمعنى انه قال انا متوكل على الله ولم يفعل السبب - 00:01:51

مثلا جلسة في بيته ويقول اللهم ارزقني وهو لم يفعل السبب فهذا قاذح في حكمة الله عز وجل هذا العمل منه قدح في حكمة الله لان الله تعالى جعل لكل شيء سببا - 00:02:11

ومن اعتمد على السبب وحده بمعنى انه فعل السبب لكن لم يفوض امره الى الله فقد قدح في كفاية الله تعالى اذا التوكل على الله عز وجل لابد فيه من امرين. فعل الاسباب - 00:02:30

والثاني الثقة بالله فمن فعل احدهما يعني فعل السبب ولكن لم يثق بالله فليس بمتوكل هذا قدح في كفاية الله ومن اعتمد او فوض امره الى الله ولكنه لم يفعل السبب - 00:02:45

فهذا قد قدح في حكمة الله تعالى لان الله تعالى جعل بكل شيء سببا يقول النبي عليه الصلاة والسلام لو انكم تتوكلون على الله حق توكله. يعني التوكل الكامل - 00:03:05

وانما قال حق توكله لان من الناس من يتوكل لكن توكله ضعيف لا تجد لا تجد في قلبه من تفويض الامر الى الله ومن الثقة بالله ما يقول في قلب غيره من من هو اكمن منه - 00:03:22

ومما يعين على ذلك يعني مما يعين على التوكل وتفويض الامر ان يعلم الانسان ان الامر كله لله وانه بيده سبحانه وتعالى فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - 00:03:44

وان الانسان اذا توكل على الله عز وجل يكفيه ومن يتوكل على الله فهو حسبه يعني كافيه فيكفيك من كل شيء سواء كان ذلك مما يتعلق الناس او بغيرهم - 00:04:01

ولو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. الرزق في اللغة بمعنى العطاء رزقكم يعني اعطاكم لرزقكم كما يرزق الطير والله تعالى يرزق الطيور وهي في اوكارها - 00:04:21

ويرزق الحيوانات وهي في جحورها ما من دابة في الارض الا على الله رزقها قال لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماسا تغدو الغدو

والذهاب في اول النهار ومنه قول النبي عليه الصلاة والسلام من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا في الجنة كلما غدا او راح -  
[00:04:43](#)

قال تغدو خماسا يعني خالية البطون وتروح بطانا تروح بطانا الرواح والرجوع في اخر النهار. تروح بطانا بسبب البطانة بسبب نعم  
تروح بطان يعني وقد امتلأت بطونها فهي تذهب هذه الطيور تذهب خماسا جائعة خالية البطون - [00:05:08](#)

وتروح الرواح العود في اخر النهار وتروح بطانا يعني قد امتلأت بطونها وهذا فيه حث من الرسول صلى الله عليه وسلم لامته على  
التوكل على الله عز وجل وان يفوضوا امورهم - [00:05:39](#)

الى الله تبارك وتعالى وفيه ايضا عن ان الله تعالى قد تكفل برزق جميع العباد فما من احد من الخلق الا وقد كتب رزقه ولذلك في  
حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [00:06:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعون يوما نطفة ثم علقه مثل ذلك ثم مضغة ثم ذكر عليه  
الصلاة والسلام انه بعد المئة والعشرين يأتيه ملكان - [00:06:24](#)

فينفخ فيه الروح ويكتبان رزقه واجله وشقي او سعيد فرزقك مكتوب قد كتبه الله عز وجل قبل خلق السماوات والارض بخمسين  
الف سنة وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:42](#)

انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها يعني ما قدره الله عز وجل لها من الرزق فانت قد تصاب  
بفقر في زمن من الازمان لكن قد قدر الله عز وجل عليك ان تتغير حالك - [00:07:04](#)

وان تكون غنيا وان تستكمل رزقك الذي رزقك الله عز وجل اذن يجب ان تؤمن بهذا وان قل وان ارزاق العباد مكتوبة عند الله عز  
وجل فالانسان مهما بلغ في السعي ومهما كان من التقاعس لن يأخذ اكثر من رزقه وما قدره الله عز وجل له - [00:07:25](#)

وفيه ايضا في هذا الحديث رد على من يحاولون ان يقللوا من النسل وان يحددوا النسل ويقولون ان انه ينبغي للانسان الا يزيد اسرة  
عن زوج وزوجة وابن وبنت فقط. اثنين او ثلاثة - [00:07:56](#)

لان كونه يأتي باولاد سبعة ثمانية عشرة هذا فيه آأ ارهاق له لانه اذا كان الان لا يستطيع ان يحصل نفقة هذين الاثنين فكيف يستطيع  
ان يحصل نفقة ما زاد عليهما - [00:08:23](#)

ولكن هذا القول ضعيف وانما يقوله من ضعف ايمانه انما يقوله من ضعف ايمانه بالله عز وجل قد تكفل الله تعالى برزق جميع الخلق  
والعباد كما قال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - [00:08:44](#)

ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين فعلينا ان نثق بوعد الله وان نعلم ايضا عن كثرة الامة عز لها واذكروا ان كنتم قليلا  
فكثركم وقال في بني اسرائيل ممتنا عليهم وجعلناكم اكثر نفيرا - [00:09:13](#)

فكثرة الامة عز لها وليس كما يقوله الماديون ان كثرة الامة سبب ضعف الاقتصاد ونحو ذلك من الامور التي هي لا تعتمدوا على  
تفويض الامر الى الله والتوكل عليه - [00:09:40](#)

فنسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من عباده المتوكلين وان يحسن عاقبتنا في الامور كلها انه ولي ذلك والقادر عليه ونأخذ ما يسر  
الله من الاسئلة يقول حكم وضع خطوط تحت الايات - [00:10:04](#)

او الكلمات في المصحف من اجل التركيز عليها وقت الحفظ لكثرة ما اخطى فيها لا بأس المصحف لا بأس الإنسان لو وضع خطا او  
تبنيه او نحو ذلك او كتب كتابة عن يمين المصحف - [00:10:20](#)

تفسير اية او اعراب اية او نحو ذلك فلا بأس ما دام انه كتابة محترمة فلا حرج يقول والذي توفي رحمه الله صار له تسعة شهور خلال  
هذه الفترة لم اضع المكياج من كحل وغيره - [00:10:33](#)

او البس الحلي هل هذا يدخل في باب السخط او عدم الايمان بالقضاء ينظر هل هل هذا الامر يعني الذي تفعلينه من باب التسخط  
على قضاء الله عز وجل وقدره اذا كان هذا تسخط فهذا لا يجوز - [00:10:49](#)

واما اذا كنت تركت هذا لانشغاله او لامر اخر فلا حرج اذا كان تركك للزينة تسخطا واطهارا للحزن فهذا محرم وينافي ما يجب من

الصبر لان الواجب على المؤمن ان يصبر على المصائب - 00:11:05

وان يجتنب المعائب وان يرضى بالله عز وجل ربا رحيما ومديرا كريما هذا هو الواجب. اما التسخط وآآ اظهار الجزع والهلع فهذا طريقة السفهاء والرعاء يقول عند رفع اليدين للدعاء ما هو الاصح والافضل ان تكون يديه مضمومة ام متفرقة - 00:11:25  
لا يضمها هكذا يضم يديه يقول اه هل المسح على الوجه باليدين في نهاية الدعا بدعة؟ ليس له اصل. والحديث الوارد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا رفع يده للدعا لم - 00:11:55

يردهما حتى يمسحا ويمسح بهما وجهه الحديث ضعيف يقول انا انا كبيرة تقول انا كبيرة ولكن احب العاب الاطفال الدمى هل يجوز لي اقتناؤها هو في الواقع ألعاب الأطفال يرخص فيها لأنهم أطفال - 00:12:10  
يرخص فيها لانهم اطفال فاذا قدر ان ان امرأة كبيرة في السن لا تعد طفلة فهذه لا تقتني او لا او لا يباح لها ان تقتني ما يقتني الاطفال. لكن لو قدر انها - 00:12:29

هذه المرأة وهي كبيرة شابة كبيرة. اعتادت على هذا بحيث انها مثلا تجلس وحيدة وتحتاج الى لعب تسليها ويعني آآ لا تستوحش بجلوسها منفردة فلا حرج في ذلك يقول اذا حلفت لتركي شيء محرم - 00:12:43

وفعلت عدة مرات هل علي كفارة واحدة ام عدة كفارات؟ هذا فيه تفصيل اذا انسان حلف على ترك محرم قال والله مثل ما افعل المحرم الفلاني وفعله ان كفر ثم حلف مرة ثانية لزمه كفارة الثانية. واما اذا فعله عدة مرات قبل ان يكفر فتكفيه كفارة - 00:13:07  
واحدة يقول حكم تغميض العينين في الصلاة الحكم انه مكروه الا لحاجة ان يكره للانسان ان يغمض عينيه وهو يصلي الا اذا ادعت الحاجة. من الحاجة ان يكون الانسان مثل امامه اطفال يلعبون او اناس يضحكون - 00:13:30  
او مناظر تشغله فيغمض عينيه بالا يرى هذا المنظر فهذه حاجة اما ما عداها فلا ولا يزين الشيطان لك ويقول ان تغميض العين اخشع في الصلاة. هذا من تزيين الشيطان - 00:13:49

بل عليك ان تفتح عينيك لا تغمضهما الا اذا دعت الحاجة كما سبق قال ما هي سبل الوقاية من التوابيس والمنامات المزعجة سبل وقاية الحرص على اذكار الصباح والمساء وان يحرص على الاوراد الشرعية قبل النوم - 00:14:05  
ومنها ان ينفث قل هو الله احد والمعوذات في كفيه ويمسح ما استطاع من جسده اه فيحرص على اذكار النوم هذه مهمة جدا. يقول فتاة مبتدئة مبتدعة بالحيض ماذا تصنع تعمل؟ هل تمتنع عن الصلاة والصيام؟ وكون يوم - 00:14:25  
المبتدأة تجلس حتى ينقطع الدم تجريس حتى ينقطع الدم. فلو فرض عنا عنا الدم تجاوز المدة المعتادة ستة ايام او سبعة ايام فتتظر ان كان الدم الذي نزل معها دم حيض يعني في اوصاف الحيض - 00:14:45

اسود منتن له رائحة فهذا حيظ وان كان دم الجروح او نقط يسيرة فهي استحاضة يقول ما حكم ازالة شعر الوجه بالنسبة للمرأة اه الشعور في الانسان على اقسام ثلاثة قسم امر الشارع بازالته - 00:15:06  
وقسم نهى الشارع ونزالته وقسم سكت عنه والذي امر الشارع بازالته مثل شعر العينة وشعر الابطين هذا امر الشارع ازالته والشارب ايضا احفاؤه وقسم نهى الشارع عن ازالته كشعار الحاجبين - 00:15:26

وشعر اللحية بالنسبة للرجل مشاريع فشاعر الحاجبين ينهى عن ازالته لان ازالته من النمص وشعر اللحية ايضا ينهى عنه عن حلقتها والقسم الثالث ما سكت عنه كالشع الذي يكون في الساقين في الفخذين في اليدين في الصدر هذا مسكوت عنه - 00:15:51  
فاذا احتاج الانسان الى ازالته ولا سيما المرأة فلا حرج. اما الرجل فلا ينبغي بان كونه يزيل هذه الشعور هذا ينافي ما ينبغي ان يكون عليه من الرجولة يقول انا ابغ من العمر اثنين وخمسين عاما - 00:16:11

اه تبلغ اثنين وخمسين عاما والدورة ملخبطة معها طهرت منها اول رمضان وبديت الصيام ثاني يوم من رمضان وبعد ثمانى ايام نزلت مرة اخرى وكانت في نفس هيئة الدورة الشهرية ففطرت - 00:16:27  
لمدة خمس ايام. والان نزلت معي لكن لا تصب صبا ولها ثلاثة ايام وما زلت صائما هل هي دورة حتى ولو كانت خفيفة؟ لا اذا كانت يسيرات مثل نقط يسيرة فقط - 00:16:41

او اذا وضعت اه يعني خرقة او منديل ظهر الدم هذا ليس حيضا ما دام ان الدم لا يخرج بكثرة دم الحيض الذي يخرج بكثرة وغزارة فهذا ليس بحيض فاستمري في صيامك وصلاتك - [00:16:53](#)

يقول اذا اخرج الانسان ثلاث كيلو زكاة فطر عن كل شخص من افراد اسرته زيادة الكيلو وات صدقة او ينويها احتياطا للوزن المطلوب. هو يتصدق بثلاثة كيلو وما زاد في حكم الله عز وجل سيكون صدقة. اصلا ما صدقة الفطر الذي يكون فرضا هو الصاع. ما زاد على الصاع فهو صدقة - [00:17:10](#)

سواء النواة ام لم ينوه قال هل يجب ان تجب النية النفقة والمصاريف من كهرب وغير على يسرى مرة واحدة عند استلام الراتب او عند كل نفقة فاذا اراد ان ينفق - [00:17:34](#)

النية هنا تكون لحصول الاجر والثواب الانسان اذا اراد ان ينفق على اهله يستحضر انه يبتغي بذلك وجه الله لانه اذا استحضر ائيب على ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص - [00:17:45](#)

واعلم انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعله في في يقول هل يشرع نعم لو ان رجلا اخرج صدقة الفطر يوم ثمانية وعشرين وصادف الشهر فيكون اخراجها قبل - [00:18:03](#)

اخراجها في السابع وعشرين قبل العيد ثلاث ايام. هل تبرأ الذمة؟ لا لا ما تبرأ الذمة يعني اخراجها يوم الثامن والعشرين على خطر فيما لو تم الشهر. فلينتظر يخرجها يوم التاسع والعشرين او الثلاثين - [00:18:23](#)

اه هل يشرع الاغتسال لصلاة العيد كالجمعة؟ نعم. يفسر على الاغتسال لصلاة العيد الجمعة يغتسل ويتنظف ويتطيب ويلبس اجمل ثيابه والذي توفي قبل اكثر من سنة ولم تقسم التركة حتى الان لانها متشعبة وكثيرة والورثة - [00:18:37](#)

كثير السؤال هل عليها الجو بناعم تجب الزكاة في هذه التركة اذا بلغ نصاب كل واحد من الورثة نصاب الزكاة الافضل احياء الليل الصلاة او تلاوة القرآن. الانسان ينظر ما هو اصلح لقلبه - [00:18:58](#)

ولهذا لما سئل الامام احمد رحمه الله عن مثل هذه المسألة قال انظر الى ما هو اصلح الى قلبك فافعله فان كان الانشط انسان اصلح لقلبه ان يصلي صلى. وان كان انشط ان - [00:19:20](#)

اه يقرأ القرآن يقرأ القرآن وان كان نشاطا يستغفر يستغفر فينظر ما هو الاخشع والاحسن لقلبه ما يفعله آآ هل هناك دروس بعد رمضان الى الان ما في شيء؟ ان شاء الله لعلها ان شاء الله تفتح دروس المساجد ويكون درس في المسجد ان شاء الله تعالى. وفق الله الجميع لما - [00:19:33](#)

يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:19:52](#)